الباب الأول

المقدمة

الصف الأول: خلفية البحث

اللغة العربية لها دور مهم في التعليم الإسلامي، لأنها لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تعد بوسيلة أساسية لفهم تعاليم الإسلام مصدرها من القرآن الكريم والحديث الشريف. وفي المرحلة الابتدائية في المدرسة الإسلامية، يتجلى هذا الدور من خلال تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية الأساسية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي هذا السياق، يعد استيعاب المفردات عنصرا أساسيا، لأن المفردات تمثل المفتاح الرئيس لفهم المعاني والتعبير عن الأفكار باللغة العربية. ويتوافق ذلك مع رأي أحمد فؤاد إفندي الذي يرى أن استيعاب المفردات له دور محوري في نجاح تعليم اللغة (Ahmadi dan Aulia Mustika, 2020)، كما يؤكد محمود كامل الناقة أن محدودية المفردات تعد من أبرز العوائق في فهم اللغة واستخدامها (Mahyudin & Kardo, 2023) . وبناء على ذلك، فإن استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لا يعد مجرد عنصر مكمل، بل يمثل أساسا مهما في ترقية المهارات اللغوية لدى التلاميذ بشكل شامل. وبناء على ذلك، ينبغي أن يوجه تعليم المفردات في المرحلة الابتدائية نحو عملية تعليمية نشطة وممتعة وذات معنى، بحيث لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يعتمد على أنشطة تتضمن التفاعل، والألعاب التعليمية، واستخدام الوسائل البصرية الجذابة (Maghfirah, 2024)، مما يساعد التلاميذ على فهم المفردات واستخدامها بصورة أكثر فاعلية في سياقات واقعية.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومع ذلك، فإن تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية في الواقع لم يجر بالكامل وفقا للظروف المثالية المتوقعة. ولا تزال عملية التعليم تظهر هيمنة المعلم في تقديم المادة التعليمية، مما يؤدي إلى محدودية مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية. إذ يقوم المعلم بتقديم المادة التعليمية بصورة أحادية الاتجاه، بينما يميل التلاميذ إلى تلقي المعلومات المقدمة دون الحصول على فرص كافية للمشاركة الفعالة في عملية التعليم. وقد تؤثر ظروف التعليم التي لا تشرك التلاميذ بصورة مثلى في نتائج التعليم. ويتفق ذلك مع رأي سيف المصطفى الذي نقلته (Fikriatun Najihah, 2023)، حيث ذكر أن تعليم اللغة الذي لا يشرك التلاميذ بصورة مثلى في عملية التعليم سيؤدي إلى انخفاض نتائج التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة العربية الذي يفتقر إلى التنوع ويميل إلى التمركز حول المعلم قد يؤثر أيضا في اهتمام التلاميذ بالمشاركة في عملية التعليم. وقد أظهرت دراسة (Juryatinai & Amrin, 2021) أن تعليم اللغة العربية الذي يفتقر إلى التنوع ويميل إلى التمركز حول المعلم يرتبط بانخفاض اهتمام التلاميذ بالمشاركة في عملية التعليم. وفي استيعاب المفردات، غالبا ما يوجه التلاميذ إلى حفظ المفردات من خلال أنشطة الشرح والتكرار والمحاكاة، دون أن يصاحب ذلك تنوع في الأنشطة التي تتيح للتلاميذ فرصة استخدام المفردات بصورة فعالة. وقد تؤدي هذه الظروف التعليمية إلى عدم تحقيق استيعاب المفردات على النحو الأمثل. ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة (Subur et al., 2021) ، التي أظهرت أن تعليم المفردات العربية الذي لا يزال يستخدم الأساليب التقليدية، مثل المحاضرة والحفظ والتقليد، يؤدي إلى عدم تحقيق استيعاب المفردات بصورة مثلى. وبالإضافة إلى تنوع الأنشطة التعليمية، فإن استخدام الوسائل التعليمية الأقل تنوعا يمكن أن يؤثر أيضا في اهتمام التلاميذ بالمشاركة في عملية التعليم. وقد أظهرت دراسة (Nurjamilah &

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

(Fahyuni, 2024 أن استخدام الوسائل التعليمية الأقل تنوعا وابتكارا في تعليم المفردات لا يجذب انتباه التلاميذ بصورة كافية. وتشير هذه الظروف إلى أن مشكلات تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال استيعاب المفردات، ترتبط بمحدودية مشاركة التلاميذ، وقلة تنوع عملية التعليم، وعدم الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية.

وبناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في مدرسة إبراهيم أولو العزمي الابتدائية الإسلامية ، تبيّن أن هذه المشكلات موجودة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في جانب استيعاب المفردات. فمن حيث تنفيذ عملية التعليم، لا يزال المعلم أكثر هيمنة في تقديم المادة التعليمية، بينما يميل التلاميذ إلى الاستماع وتدوين الملاحظات دون مشاركة كبيرة في الأنشطة التعليمية. كما أن الأنشطة التعليمية المنفذة لم تتيح للتلاميذ فرصا كافية لاستخدام المفردات والتدرب عليها بصورة فعالة. ومن حيث الوسائل التعليمية، لا يزال استخدام الوسائل التعليمية محدودا وأقل تنوعا، مما يجعل عرض المادة التعليمية لا يدعم بشكل كامل تحقيق تعليم جذاب وتفاعلي. وقد أثرت هذه الظروف في جو التعليم الذي يميل إلى الرتابة، مما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل بسهولة ويقل حماسهم للمشاركة في تعليم اللغة العربية. كما يظهر ذلك في قدرة التلاميذ على التعرف على المفردات التي تم تعلمها وتذكرها وفهم معانيها، والتي لا تزال غير مثلى. وقد وجدت دراسة (Suwardi et al., 2023) أن نتائج التعليم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية لا يزال غير مثالي، حيث أظهرت نتائجها أن تحصيل التلاميذ في اللغة العربية لا يزال منخفضا نسبيا. كما أظهرت نتائج تعليم التلاميذ في مدرسة إبراهيم أولو العزمي الابتدائية الإسلامية أن معظم التلاميذ لم يحققوا معيار الحد الأدنى من الإتقان البالغ ٧٠، إذ لا يزال متوسط درجاتهم دون المعيار المحدد. ويشير ذلك إلى أن

استيعاب المفردات العربية في الصف الرابع لا يزال غير مثالي، ولا سيما في جوانب التعرف على المفردات وتذكرها وفهم معانيها.

بناء على المشكلات المتعددة التي تم عرضها، تبرز الحاجة إلى إيجاد بديل مناسب يسهم في معالجة محدودية الطرائق، وضعف استخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى الجو التعليمي الذي يميل إلى الرتابة في تعليم مفردات العربية. ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها استخدام طريقة *Make a Match* المقرونة بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*). وتعد طريقة *Make a Match* إحدى استراتيجيات التعليم التعاوني، حيث تشرك التلاميذ في نشاط مطابقة البطاقات في أزواج ضمن جو من اللعب، مما يتيح لهم فرصة المشاركة الفعالة، ويقلل من هيمنة المعلم في عملية التعليم. أما البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*)، فهي وسيلة بصرية تتكون من بطاقات تحتوي على صور مرتبطة بالمفردات العربية، وتساعد التلاميذ على فهم المفردات وتذكرها من خلال تعزيز الربط بين الصورة والكلمة (Faiza, 2024). وبذلك، فإن الجمع بين طريقة *Make a Match* والبطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) من المتوقع أن يسهم في إيجاد تعليم أكثر تفاعلا، ويحد من شعور التلاميذ بالملل، ويعزز اهتمامهم بالتعليم، كما يساعدهم على فهم المفردات العربية في الصف الدراسي.

وبناء على ذلك، اهتمت الباحثة بإجراء دراسة تجريبية من خلال استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في تعليم المفردات العربية في بمدرسة إبراهيم أولو العزم الابتدائية. وعلى الرغم أن الدراسات المتعلقة باستخدام طريقة *Make a Match* والبطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) قد أجريت في عدد من البحوث السابقة، فإن جانب الجديد من

هذا البحث يتمثل في توظيف البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) كوسيلة متعددة الوظائف، حيث لا تقتصر على استخدامها أثناء عملية التعليم فحسب، بل تعرض بشكل دائم داخل الصف كوسيلة بصرية.وبذلك، يتمكن التلاميذ من رؤية المفردات العربية بصورة متكررة في أنشطتهم اليومية داخل الصف، الأمر الذي من شأنه أن يعزز التعرض البصري المستمر، ويساعد في تقوية الذاكرة وتخزين المفردات في الذاكرة طويلة المدى. وتكمن أهمية هذا البحث في الإسهام في تحسين جودة عملية التعليم ونتائجها في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في جانب استيعاب المفردات. ومن ثم، يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) لترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ، وذلك من خلال اختبارها بصورة تجريبية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم مرجع عملي للمعلمين في تطوير تعليم اللغة العربية ليكون أكثر نشاطا ومتعة وتركيزا على التلميذ.

الصف الثاني: تحقيق البحث

بناء على تحديد المشكلات الذي تم عرضها سابقا، فإن صياغة مشكلة البحث في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. كيف استيعاب المفردات العربية قبل استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في الصف التجريبي وباستخدام طريقة التقليدية في الصف الضبطي؟
٢. كيف استيعاب المفردات العربية بعد استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في الصف التجريبي وباستخدام طريقة التقليدية في الصف الضبطي؟

٣. كيف ارتقاء استيعاب المفردات العربية في الصف التجريبي باستخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) مقارنة في الصف الضبطي باستخدام طريقة التقليدية؟

الصف الثالث: أهداف البحث

بناء على صياغة مشكلة البحث المذكورة سابقا، فإن أهداف هذا البحث تتمثل فيما يلي:

١. لمعرفة استيعاب المفردات العربية قبل استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في الصف التجريبي وباستخدام طريقة التقليدية في الصف الضبطي.

٢. لمعرفة استيعاب المفردات العربية بعد استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في الصف التجريبي وباستخدام طريقة التقليدية في الصف الضبطي.

٣. لمعرفة ارتقاء استيعاب المفردات العربية في الصف التجريبي باستخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) مقارنة في الصف الضبطي باستخدام طريقة التقليدية.

الصف الرابع: فوائد البحث

أ. الفوائدالنظرية

من الناحية النظرية، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير مجال تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق باستخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في لترقية استيعاب المفردات. كما يُنتظر أن

تسهم نتائج هذه البحث في إثراء الأسس النظرية المتعلقة بمدى فاعلية استخدام الطرائق والوسائل التعليمية التفاعلية في تحسين استيعاب مفردات اللغة العربية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية.

ب. الفوائد العملية

من الناحية التطبيقية، يُتوقع أن يحقق هذا البحث فوائد عملية لمختلف أطراف، من بينها :

١. للتلاميذ

من المتوقع أن يسهم استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في زيادة دافعية التلاميذ ونشاطهم في عملية التعليم، كما يساعدهم على فهم المفردات العربية وتذكرها بصورة أكثر فاعلية.

٢. للمعلم

ويتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا وبديلا للمعلمين في تعليم اللغة العربية في استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*)، باعتبارها إحدى الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الإسلامية.

٣. للمدرسة

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم إسهام لمدرسة إبراهيم اولو العزمي الابتدائية الإسلامية في جهودها لتحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توظيف الطرائق والوسائل التعليمية المبتكرة والملائمة لخصائص التلاميذ.

٤. للباحثينااللاحقين

ويتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا ومادة اعتبار للباحثين اللاحقين التي تتناول استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في تعليم اللغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

الصف الخامس: الإطارالفكري

يعد تعليم اللغة العربية من المجالات التي تجعل المفردات عنصرا أساسيا في عملية تعليم اللغة، ويمكن فهم المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي تشكل الأساس الذي يعتمد عليه المتعليم في فهم اللغة واستخدامها، سواء في الجانب الشفهي أو الكتابي(Mohammad Rizqi Alif Syuhada' & Ubaid Ridho, 2025) . ويعد استيعاب المفردات شرطا أساسيا لنمو المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فضعف الحصيلة اللغوية يؤدي إلى صعوبة فهم معاني النصوص، وتركيب الجمل، والتعبير عن الأفكار باللغة العربية. لذلك، تحتل المفردات مكانة مهمة في عملية التعليم، خاصة في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية، حيث يكون التلاميذ في هذه المرحلة بصدد بناء الأساس الأولي لمهاراتهم في اللغة العربية.

ترتبط أهمية تعليم المفردات بوظيفتها في عملية تعليم اللغة، تعد وسيلة للتعرف على المعاني، وفهم السياقات، وربط المفاهيم اللغوية بخبرات التلاميذ الواقعية(Cahyati, 2023) . وكلما اتسعت حصيلة التلاميذ من المفردات وقويت، ازدادت قدرتهم على استيعاب المادة الدراسية والتواصل بصورة بسيطة باللغة العربية. وبذلك فإن تعليم المفردات لا يقتصر على حفظ الكلمات فحسب، بل يتجه

أيضا إلى فهم معانيها والقدرة على استخدامها استخداما صحيحا في سياقات مناسبة.

يعريف استيعاب المفردات على أنه قدرة التلاميذ للتعرف على المفردات العربية وفهمها وتذكرها واستخدامها استخداما صحيحا. ولا تتم عملية استيعاب المفردات بصورة فورية، بل تتحقق من خلال استراتيجيات تعليمية مناسبة ومستمرة. ومن بين هذه الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم المفردات: تكرار عرض المفردات، واستخدام السياق الدال، وإشراك التلاميذ بشكل نشط، والاستفادة من الوسائل التعليمية الجذابة(Khoiroh, 2020) . ولا يقتصر استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية على حفظ عدد من الكلمات فحسب، بل رأي عبد الباري (ماهر شعبان عبد الباري)، يرتبط استيعاب المفردات بقدرة التلاميذ على التعرف على أشكال الكلمات عند سماعها أو رؤيتها، وبيان معانيها سواء على المستوى المعجمي أو السياقي، واسترجاع المفردات التي تم تعليمها بصورة صحيحة وفق قواعد اللغة العربية، وكذلك استخدامها في جمل بسيطة شفويا وكتابيا. يظهر استيعاب المفردات في قدرة التلاميذ على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل أو المعنى، تجنبا لوقوع الأخطاء في الاستخدام. وبناء على ذلك، فإن استيعاب المفردات يتسم بطابع وظيفي وشمولي، ولا يقتصر على جانب الحفظ فقط، بل يشمل أيضا استعداد التلاميذ لاستخدام المفردات بوصفها وسيلة للتواصل في تعليم اللغة العربية.

وفي سبيل ترقية استيعاب المفردات، لا بد من اعتماد استراتيجيات تعليمية مناسبة تمكن التلاميذ من فهم مفردات العربية وتذكرها واستخدامها بفاعلية. ولا يكفي أن يكتسب استيعاب المفردات من خلال الحفظ فقط، بل ينبغي أن يدعم

بعملية تعليمية التلاميذ بشكل نشط. ولذلك، يعد اختيار طريقة التعليم من الجوانب المهمة في دعم نجاح تعليم المفردات العربية. فالطريقة المناسبة تسهم في جعل بيئة تعليم نشطة وممتعة وذات معنى، بحيث لا يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات، بل يشاركون مشاركة مباشرة في عملية التعليم.

تعد طريقة *Make a Match* من بين الطرق التي يمكن تطبيقها في تعليم مفردات العربية. وهي إحدى صور نموذج التعليم التعاوني الذي يركز على النشاط التعليمي من خلال التفاعل بين التلاميذ. وتؤكد نظرية التعليم التعاوني عند روبرت سلافين أن عملية التعليم تكون أكثر فاعلية عندما يشارك التلاميذ مشاركة نشطة في التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي والأنشطة التعليمية المشتركة. ويتوافق هذا المبدأ مع خصائص طريقة *Make a Match*، تصمم هذه الطريقة في صورة لعبة تعليمية تقوم على مطابقة البطاقات في أزواج. ومن خلال هذه الطريقة، لا يقتصر دور التلاميذ على التعرف على المفردات فحسب، بل يشمل أيضا التفاعل والتواصل والعمل التعاوني من أجل العثور على البطاقة المناسبة، مما يجعل عملية التعليم أكثر نشاطا ومتعة (Sulistio & Haryanti, 2022) .

والى جانب استخدام طرق التعليم المناسبة، تعد الوسائل التعليمية من الحلول الفعالة في ترقية استيعاب المفردات. وتشير نظرية التعليم إلى أن الوسيلة التعليمية تؤدي دورا وسيطا في نقل الرسائل التعليمية بما يسهم في تسهيل فهمها لدى التلاميذ(Asni Furoidah, 2020) . فالوسيلة التعليمية المناسبة قادرة على تقديم مثيرات بصرية وخبرات تعليمية ملموسة، مما يساعد التلاميذ على فهم المفردات وتذكرها بصورة أسهل. كما تعد الوسائل التعليمية حلا في ترقية المفردات، وتسهم

في تقليل الطابع التجريدي للغة وتحويلها إلى ما هو أكثر واقعية وقربا من خبرات التلاميذ التعليمية.

وفي سياق تعليم اللغة، تتميز الوسائل البصرية بقدرتها على عرض المعلومات من خلال الصور أو الرموز أو الرسوم التوضيحية، مما يساعد التلاميذ على بناء ارتباط بين الكلمة ومعناها. ويتيح فهم المعاني بشكل أسرع، وتعزيز قدرتهم على التذكر، وتقليل الصعوبات في فهم مفردات اللغة الأجنبية. كما تسهم الوسائل البصرية في زيادة انتباه التلاميذ ودافعيتهم نحو التعليم، مما يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية وذات المعنى (Dila Rizki Amanda, 2024). وانطلاقا من هذه الخصائص، تعد الوسائل البصرية مناسبة لتعليم المفردات، خاصة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية في المدرسة الإسلامية الذين لا يزالون في مرحلة التفكير الملموس.

تعد البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) من الوسائل البصرية المناسبة لترقية استيعاب المفردات. وهي عبارة عن بطاقات مصورة مزودة بكلمات، بحيث يستطيع التلاميذ الربط بين الشكل البصري ومعنى الكلمة. وبناء على نظرية الوسائل البصرية التي طرحها دجامارا، فإن التعليم الذي يجمع بين الصور والنصوص في الوقت نفسه يسهم في تعزيز ذاكرة التلاميذ، حيث تعالج المعلومات عبر المسارين البصري واللفظي بشكل متزامن (D.Mesrawati Hulu, 2017). ولذلك فإن استخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) يتيح لالتلاميذ سهولة في تذكر المفردات، ويسهم في تعزيز الارتباط بين الكلمة ومعناها.

أما خطوات طريقة *Make a Match* فتبدأ بإعداد المادة التعليمية والبطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) التي تتضمن على المفردات وأزواجها، ثم يتبع ذلك بتقديم المفردات لالتلاميذ بوصفها تمهيدا أوليا للتعليم. وفي المرحلة التالية، يقوم التلاميذ

بنشاط مطابقة البطاقات في أزواج أو ضمن مجموعات صغيرة، مما يتطلب التفاعل والتواصل والعمل التعاوني بينهم من أجل العثور على الأزواج المناسبة. وبعد انتهاء عملية المطابقة، يوجّه التلاميذ إلى مناقشة معاني المفردات وكيفية استخدامها في سياقات بسيطة، بحيث لا يقتصر الفهم على الحفظ فقط. أما في المرحلة الأخيرة، فيتم إجراء تقويم لإستيعاب المفردات بهدف معرفة مدى قدرة التلاميذ على التعرف على المفردات وفهمها واستخدامها. ومن خلال هذه المراحل، تسهم طريقة *Make a Match* في إيجاد بيئة تعليم نشطة وممتعة تتمحور حول التلميذ، كما تعزز من تفاعلهم المعرفي والاجتماعي في عملية تعليم مفردات العربية (Sulistio & Haryanti, 2022).

وبناء على مسار هذا التفكير، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) يعتقد أنه قادر لترقية استيعاب المفردات لدى التلاميذ. كما أن التكامل بين طريقة التعليم القائمة على اللعب والوسيلة البصرية لا يسهم فقط في مساعدة التلاميذ على تذكر المفردات، بل يعمل أيضا على تعزيز نشاطهم ودافعيتهم ومشاركتهم في عملية التعليم. وبذلك، يتوقع أن يسهم استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في إحداث تأثير إيجابي لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ.

.

الصورة ١.١

الإطار الفكري

الصف السادس: فروض البحث

تصاغ فرضية هذا البحث بناء على الإطار الفكري الذي تم تطويره، وهي وجود تأثير لاستخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ الصف الرابع في مدرسة إبراهيم أولو العزمي الابتدائية الإسلامية. وفي هذا البحث يعد طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) متغيرا مستقلا، وفي حين يعد استيعاب المفردات العربية المتغير التابع.

وبناء على صياغة مشكلة البحث والإطار الفكري، تصاغ فرضيات هذا البحث في شكلين، هما الفرضية الصفرية (هـ٠) والفرضية البديلة (هـ١)، وذلك على النحو الآتي:

١. هـ٠ (الفرضية الصفرية)

لا يوجد ارتقاء استيعاب المفردات العربية بعد استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*).

٢. هـ١ (الفرضية البديلة)

يوجد ارتقاء استيعاب المفردات العربية بعد استخدام طريقة هـ٠ بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*).

الصف السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث قامت بها نينغرم و ليليان ميغا بوري (٢٠٢٢) بعنوان "استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Make a Match* في نتائج تعليم مادة ريادة الأعمال لدى طلاب الصف العاشر تخصص التسويق". تناولت هذا البحث تطبيق نموذج التعليم التعاوني من نوع *Make a Match* في تحسين نتائج تعليم

التلاميذ في مادة ريادة الأعمال في المدرسة الثانوية المهنية، وهدفت إلى التعرف على تأثر استخدام هذا النموذج في تحقيق نتائج تعليم التلاميذ. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق نموذج *Make a Match* له تأثير إيجابي ودال في على تحسين نتائج التعليم، ويتضح ذلك في ارتفاع نسبة تحقق إتقان لدى التلاميذ بعد تطبيق هذا النموذج. وتتشابه هذا البحث مع البحث الجاري من حيث على استخدام طريقة *Make a Match* بوصفها إحدى استراتيجيات في التعليم التعاوني التي تسهم في تعزيز نشاط التلاميذ ومشاركتهم في عملية التعليم. وأما الاختلاف بينهما فتتمثل في المادة الدراسية والوسيلة المستخدمة، حيث طبقت الدراسة السابقة في مادة ريادة الأعمال دون استخدام وسيلة تعليمية خاصة، في حين يطبق هذا البحث على تعليم مفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* ووسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*). بوناء على ذلك، تتجلى الجديد من هذا البحث في تكامل طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) بشكل خاص للترقية استيعاب المفردات العربية، مما يجعل عملية التعليم أكثر طابعا بصريا وتفاعليا وسياقيا بما يتناسب مع خصائص التلاميذ.

٢. البحت قام بها هينغكانغ بارا سابوترو و هيسمالينا راهيو خبديلة (2024) بعنوان " تأثير نموذج التعليم *Make a Match* في نتائج التعليم في عمليات حساب الأعداد الكسرية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية". تناولت هذا البحث تطبيق نموذج *Make a Match* في تعليم مادة الرياضيات، خاصة في موضوع عمليات الحسابية على الأعداد الكسرية، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام هذا النموذج في تحسين نتائج تعليم التلاميذ. وأظهرت نتائج

الدراسة أن تطبيق طريقة *Make a Match* له تأثير إيجابي ودال على نتائج التعليم، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة الإتقان من ٢٤٪ إلى ٥٦٪. كما أن هذا البحث تتشابه مع البحث الجاري من حيث تطبيق طريقة *Make a Match* في تعزيز نشاط التلاميذ وتحسين نتائج تعليمهم. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في طبيعة المادة التعليمية والوسيلة المستخدمة، حيث طبقت البحث السابقة في مجال الرياضيات باستخدام بطاقات الأعداد، في حين يركز هذا البحث على تعليم مفردات العربية باستخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*). تتجلى الجديد من هذا البحث في استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ بصورة أكثر طابعا بصريا وتفاعليا، وبما يتوافق مع احتياجات التعليم.

٣. البحث قام بها أغوس بودي براسيتيو، إنداغ م. كورنيانتي، وأوسواتون حسنة (2024) بعنوان "تحليل استخدام وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في لترقية مهارة القراءة الأولية لدى التلاميذ الصفوف الدنيا". تناولت هذا البحث استخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في لترقية مهارة القراءة الأولية لدى التلاميذ من خلال منهج المراجعة المنهجية للأدبيات، وهدفت الى التعرف على تأثير استخدام هذه الوسيلة في في لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المراحل الأولى استنادا إلى نتائج عدد من الدراسات السابقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) لها تأثير إيجابي ودال في لترقية مهارة القراءة الأولية، ويتضح ذلك في تحسن نتائج التعليم، وزيادة نشاط التلاميذ، وارتفاع دافعيتهم للمشاركة في العملية التعليمية. ما أن هذا البحث تتشابه مع

البحث الجاري من حيث استخدام وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) كوسيلة تعليمية للترقية المهارات اللغوية الأساسية لدى التلاميذ. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في محور المهارة ومنهج البحث، حيث ركزت البحث السابقة على لترقية مهارة القراءة الأولية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام منهج دراسة الأدبيات، في حين يركز هذا البحث على لترقية استيعاب المفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) عبر دراسة ميدانية. بناء على ذلك، تتجلى الجديد من هذا البحث في استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في تعليم مفردات العربية، بحيث لا يقتصر التعليم على الجانب البصري فحسب، بل يشمل أيضا التفاعل والتعاون، مما يسهم في تحسين استيعاب المفردات لدى التلاميذ.

٤. البحث قامت بها إيكي كومارياه، دادانغ كورنيا، ونورليندا سافيتري (2023) بعنوان "استخدام وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في معالجة صعوبات القراءة لدى التلاميذ الديسلكسيا ". تناولت هذا البحث استخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) كوسيلة تعليمية للمساعدة في التغلب على صعوبات القراءة لدى التلاميذ الديسلكسيا، وذلك من خلال منهج نوعي باستخدام أسلوب دراسة الحالة. وهدفت البحث إلى التعرف على فاعلية هذه الوسيلة في لترقية قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف ونطقها، وكذلك التمييز بين شكال الحروف وأصواتها المتشابهة. وأظهرت النتائج أن استخدام البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) سهم في إحداث أثر إيجابي في لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ الديسلكسيا، ويتضح ذلك من خلال تحسن قدرتهم على التعرف على الحروف ونطقها، والتمييز بين الحروف

المتشابهة في الشكل والصوت. وتتشابه هذا البحث مع البحث الجاري ن حيث استخدام وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) كوسيلة تعليمية للترقية المهارات اللغوية لدى التلاميذ. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في محور الدراسة وسياقها، حيث ركزت الدراسة السابقة على لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ الديسلكسيا في المرحلة الابتدائية من خلال أسلوب الإرشاد التعليمي، في حين يركز هذا البحث على لترقية استيعاب المفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في إطار التعليم التعاوني. بناء على ذلك، تتجلى الجديد من هذا البحث في تكامل طريقة *Make a Match* مع وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في تعليم مفردات العربية، بحيث لا يقتصر التعليم على مساعدة التلاميذ في تذكر المفردات فحسب، بل يسهم أيضا في تعزيز نشاطهم وتفاعلهم وتعاونهم من خلال أنشطة مطابقة البطاقات.

٥. البحث قامت بها سيتي حلفه وآخرون (2023) بعنوان "لترقية استيعاب المفردات العربية من خلال برنامج *LEBAR* (دروس اللغة العربية) لدى الأطفال في قرية سومبرساري، كيارابيدس، بورواكارتا". تناولت هذا البحث جهود لترقية استيعاب المفردات العربية من خلال برنامج *LEBAR* (دروس اللغة العربية)، وهدفت إلى تحسين استيعاب المفردات لدى الأطفال من خلال أنشطة تعليمية جذابة وممتعة. وأظهرت نتائج البحث أن تنفيذ البرنامج كما يسهم في تحسين استيعاب المفردات العربية لدى الأطفال، كما يسهم في لترقية دافعيتهم نحو التعليم بشكل أفضل. وتتشابه هذا البحث مع البحث الجاري من حيث التركيز على لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في المدخل والوسيلة المستخدمة، حيث

اعتمدت البحث السابقة على طريقة الغناء في دروس اللغة العربية، في حين يعتمد هذا البحث على استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في عملية التعليم داخل الصف. وبناء على ذلك، تتجلى الجديد من هذا البحث في استخدام استراتيجية تعليمية أكثر تفاعلا من خلال دمج طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*)، بما يسهم في مساعدة التلاميذ على فهم المفردات وتذكرها بصورة أكثر نشاطا وتنظيما.

الجدول ١.١

البحوث السابقة المناسبة

الرقم	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١.	نينغرم و ليليان ميغابوري (2022)	استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Make a Match* في نتائج تعليم مادة ريادة الأعمال لدى طلاب الصف العاشر تخصص التسويق"	أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج *Make a Match* له تأثير إيجابي ودال على نتائج تعليم التلاميذ،	تتمثل أوجه الاختلاف في المادة الدراسية والوسيلة المستخدمة، حيث طبقت الدراسة السابقة على مادة ريادة الأعمال دون استخدام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

			ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة إتقان التعليم لديهم بعد تطبيق هذا النموذج التعليمي.	وسيلة تعليمية خاصة، في حين يطبق هذا البحث على تعليم مفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية *FLASHCARD*.
٢.	هينغكانغ بارا سابوترو و هيسماليندا راهيو خبديلة (2024)	" تأثير نموذج التعليم *Make a Match* في نتائج التعليم في عمليات حساب الأعداد الكسرية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية"	أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج التعليم *Make a Match* له تأثير إيجابي ودال على	تتمثل أوجه الاختلاف في المادة التعليمية والوسيلة المستخدمة، حيث طبقت الدراسة السابقة في تعليم

			نتائج تعليم التلاميذ، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة إتقان التعليم من ٢٤٪ إلى ٥٦%.	الرياضيات باستخدام بطاقات الأرقام، في حين يركز هذا البحث على تعليم مفردات العربية باستخدام وسيلة البطاقات التعليمية *FLASHCARD*.
٣.	أغوس بودي براسيتيو، إنداغ م. كورنيانتي، وأوسواتون حسنة (2024)	"تحليل استخدام وسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في لترقية مهارة القراءة الأولية لدى التلاميذ الصفوف الدنيا"	أظهرت نتائج البحث أن وسيلة البطاقات التعليمية لها تأثير إيجابي ودال في لترقية	تمثل أوجه الاختلاف في محور المهارة ومنهج البحث، حيث ركزت الدراسة السابقة على ترقية مهارة القراءة الأولية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

			مهارة القراءة الأولية لدى التلاميذ، ويتضح ذلك من خلال تحسن نتائج التعليم، وزيادة نشاط التلاميذ، وتعزيز دافعيتهم في المشاركة في عملية التعليم.	لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام منهج دراسة الأدبيات، في حين يركز هذا البحث على ترقية استيعاب المفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) عبر دراسة ميدانية.
٤.	إيكي كومارياه،	"استخدام وسيلة البطاقات	أظهرت نتائج	تتمثل أوجه الاختلاف في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

	دادانغ كورنيا، ونورليندا سافيتر (2023)	التعليمية (*FLASHCARD*) في معالجة صعوبات القراءة لدى التلاميذ الديسلكسيا "	البحث أن استخدام وسيلة البطاقات التعليمية يسهم في إحداث أثر إيجابي في لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة، ويتضح ذلك من خلال تحسن قدرتهم على التعرف على الحروف ونطقها، والتمييز بين الحروف	محور الدراسة وسياقها، حيث ركزت الدراسة السابقة على ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة في المرحلة الابتدائية من خلال أسلوب الإرشاد التعليمي، في حين يركز هذا البحث على ترقية استيعاب المفردات العربية من خلال الدمج بين طريقة *Make a Match* بوسيلة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

			المتشابهة في الشكل والصوت.	البطاقات التعليمية (*FLASHCARD*) في إطار التعليم التعاوني.
٥.	سيتي حلفه وآخرون (2023)	لترقية استيعاب المفردات العربية من خلال برنامج *LEBAR* (دروس اللغة العربية) لدى الأطفال في قرية سومبرساري، كيارابيدس، بورواكارتا"	أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ برنامج *LEBAR* يسهم في لترقية إتقان المفردات العربية لدى الأطفال، كما يسهم في تعزيز دافعيتهم نحو التعليم بشكل أفضل.	تتمثل أوجه الاختلاف في المدخل والوسيلة المستخدمة، حيث اعتمدت الدراسة السابقة على أسلوب الغناء في دروس اللغة العربية، في حين يعتمد هذا البحث على استخدام طريقة *Make a Match* بوسيلة البطاقات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

				التعليمية (*FLASHCARD*) في التعليم داخل الصف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG